اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات

دراسة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

إعداد

أ/ منار بنت سالم العنبر

قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

د/ نوف بنت إبراهيم آل الشيخ

أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية

كلية الآداب ، جامعة الملك سعود

اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات
دراسة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

منار بنت سالم العنبر[1]، نوف بنت إبراهيم آل الشيخ

قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: fmmanaro@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، من خلال التطبيقات التي تتعرض فيها للتنمر وأشكالها، والآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على الفتيات (الاجتماعية، الأكاديمية، النفسية). **المنهجية** الدراسة وصفية، ومنهجها المسح الاجتماعي عن طريق عينة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٣٧٥). باستخدام الاستبانة. وأظهرت **النتائج** أن غالبية مفردات عينة الدراسة يرين أن الفتاة تكون عُرضة للتنمر الإلكتروني من خلال تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية بنسبة (٦١,١٪)، وأن أكثر هذه البرامج والألعاب التي تكون فيها الفتاة عُرضة للتنمر هي تويتر بنسبة (٤٩,١٪)، وببجي بنسبة (٧٦,٨٪). ويتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، وأن أكثر هذه الأشكال التي تتعرض لها الفتيات يتمثل في كتابة تعليقات مسيئة على الصور الشخصية للفتاة بنسبة (٧٣,٦٪)، وإطلاق ألقاب بطريقة مؤذية بنسبة (٧١,٥٪). وتتمثل الآثار الاجتماعية في العزلة الاجتماعية عن الآخرين بنسبة (٦٧,٢٪)، والآثار الأكاديمية تتمثل في عدم القدرة على التركيز داخل الحصص الدراسية بنسبة (٤٥,٩٪)، والآثار النفسية الناتجة

عن التنمر الإلكتروني تتمثل في اضطراب المزاج اليومي بنسبة (٦٨,٣٪)، والشعور بالخجل تجاه الانطباعات السلبية التي سيأخذها الآخرون عنها بنسبة (٦٨,٨٪).

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، الفتيات، برامج التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية.

The Attitudes of Female University Students against the Effects of Cyberbullying on Female Young Adults A study on a sample of female students at King Saud University in Riyadh

Mannar Salem al Anbar[1], Nouf Ibrahim al sheikh

Department of Sociology, College of Arts, King Saud University

[1]Corresponding author E-mail: fmmanaro@gmail.com

Abstract:

The study aims to identify the attitude of the university student towards the effects of cyber-bullying against girls, through the applications in which she is exposed to bullying and its forms, and the negative effects of cyber-bullying on girls (social, academic, psychological). methodology the study is descriptive, and its method is a social survey by a sample of (375) female students at King Saud University in Riyadh. using the resolution. The results showed that the majority of the subjects of the study sample see that the girl is vulnerable to electronic bullying through the applications of social networking programs and electronic games by (61.1%), and that the most of these programs and games in which the girl is vulnerable to bullying is Twitter

with a percentage of (49.1%), and pubg with a rate of (76.8%). The respondents of the study sample agree to forms of electronic bullying against girls, and that the most common of these forms that girls are exposed to is writing offensive comments on the personal pictures of the girl with a percentage of (73.6%) and using nicknames in a harmful manner with a percentage of (71.5%). The social effects on social isolation from others by (67.2%), and the academic effects represented in the inability to focus within the lessons by (45.9%), The psychological effects resulting from cyberbullying are represented in daily mood disturbance by (68.3%), feeling ashamed towards negative impressions that others will take of it at (68.8%)

Keywords: Cyber bullying, girls, Social media programs, electronic games.

المقدمة:

أدى تسارع انتشار المستحدثات التكنولوجية وما نتج عنها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي إلى تزايد حجم المستخدمين لهذه المواقع سنويا وليس على مستوى الأفراد بل على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصـــة، والشركات والوكالات التسويقية والإخبارية الالكترونيـة، حيث ارتفع عدد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي من ١.٨٥ مليار مستخدم عام ٢٠١٤ إلى ٣.٤٨ مليار مستخدم في العالم في نهاية عام ٢٠١٩م ويشكلون ما نسبته ٤٥ % من عدد سكان العالم (الشراري، ٢٠٢٠، ١٥).

ولقد حظي التنمر في البلدان الغربية والمتقدمة باهتمام وبحوث تناولت كافة أشكاله وأنواعه والفئات المشاركة فيه جميعها والعوامل المؤثرة فيه واهتمت المدارس بالقوانين التي تمنع التنمر والاضطهاد والإذلال المقصود والمتكرر في المدرسة والمجتمع مثل: قانون المدارس الخالية من السلاح وقوانين فيدرالية أخرى في الولايات المتحدة، ولأن هذا السلوك يحدث في الخفاء وبعيدا عن أعين الكبار والعاملين في المدرسة ولذلك كانت الحاجة ماسة لبحث ودراسة هذا السلوك.

ويتأثر سلوك التنمر بعوامل ومتغيرات عدة تساهم في زيادة حِدّته أو تضاؤله؛ ومن أهمها ما يتعرض له الأبناء من خلال عمليات التنشئة الأسرية، والتي من المفترض أن توفر لهم فرص النماء الصحي والنفسي والاجتماعي، وتحدد اتجاهاتهم وأدوارهم، وتضبط أفعالهم مع ما يوافق الأطر العامة في المجتمع، إلا أن فشل عملية التنشئة الأسرية، وتبنّي الآباء لأنماط غير سليمة قد يكون سببًا في ظهور بعض الانحرافات السلوكية لديهم؛ حيث أثبتت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٨)، ودراسةTurns & Sibley (2018)، ودراسة الصوفي والمالكي (٢٠١٢)، أن معظم المتنمرين

يتعرضون لأنماط تنشئة والدية سيئة؛ كالتعنيف، والحرمان، والقسوة، وينتمون لأسر مفككة يسودها الصراع وضعف العلاقات الاجتماعية، وتفتقر إلى التسامح والتواصل الإيجابي.

ولظاهرة التنمر العديد من الآثار السلبية على كلٍّ من الفرد والمجتمع، فضحايا التنمر يعانون من العزلة والانطوائية والاضطرابات الشخصية، وفقدان الثقة، وضعف في العلاقات الاجتماعية، في حين أن المتنمرين هم الأكثر عرضة لمشكلات التحصيل الدراسي والتسرُّب المدرسي، فالتنمر يعد مؤشرًا مهمًّا للتنبؤ بظهور مشاكل سلوكية وانحرافات أخلاقية لدى المتنمرين في الكبر (عبد الجواد، وحسين، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

تعد تقنية المعلومات والاتصالات من أبرز المجالات التي فرضت نفسها على مناحي الحياة المختلفة، والتي أتاحت وسائل وتطبيقات إلكترونية سهلت فرص التواصل بين الأفراد والجماعات بكافة أشكال التواصل المرئي، والمسموع، والمقروء، مما أدى إلى انتشارها وشيوع استخدامها؛ ونتيجة لما تتيحه من حرية، وعدم الكشف عن هوية المستخدم أدى ذلك إلى إيجاد العديد من المشكلات الاجتماعية، والسلوكية (العنزي،٢٠٢١).

ومن بين تلك المشكلات (التنمر الإلكتروني) وحول معنى التنمر الإلكتروني ترى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع السعودية بأن التنمر الإلكتروني هو: "استخدام التكنولوجيا في الاعتداء على الآخرين باللفظ، أو التهديد، أو التجريح، أو الابتزاز" (الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، ٢٠١٩).

كما كشفت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بالمملكة العربية السعودية على حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي " تويتر": أنه

عند غياب الوعي يستمر التنمر الإلكتروني، ولا يجد المعتدي الرادع ليتوقف عن التنمر، والتنمر الإلكتروني ينتشر لسهولة ارتكابه حيث يمكن للمعتدي القيام بذلك خلف الشاشة من أي مكان بجهاز إلكتروني مناسب (الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، ٢٠١٩).

ومع ما تسببه ظاهرة التنمر الإلكتروني من مشكلات قد يمتد تأثيرها لسنوات عديدة على ضحية التنمر، ومع تعدد أشكال التنمر وتطورها بتطور التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بتحول مساحة اللعب إلى شاشات الأجهزة الإلكترونية نصت النيابة العامة في المملكة العربية السعودية على وضع عقوبة للتنمر في الألعاب الإلكترونية تتمثل في السجن لمدة تصل إلى سنة، وغرامة تصل إلى نصف مليون ريال (النيابة العامة بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠).

وتتناول الدراسة الحالية التنمر الإلكتروني، ضد الفتيات؛ لِمَا تتميز فيه مرحلتهن العمرية من حب الاستطلاع، والرغبة في الإلمام بأكبر قدر ممكن من المعرفة المكتسبة مجتمعياً، وكذلك الاستجابة للمتغيرات من حولهم والبحث عن المتعة وتقبل كل ما هو جديد ومستحدث، وذلك عن طريق وسائل التقنية بما فيها برامج التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية. فإذا كانت هذه الفئة تتسم بالسلوكيات الجيدة فإن ذلك سيؤثر إيجاباً على شخصيتهم، ودورهم الفعال في بناء المجتمع، والعكس حينما تتسم بانحرافات سلوكية قد تؤثر سلباً على مستقبلهم.

وأشارت الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠) بأن أكثر أربعة أنشطة على الإنترنت تم اختيارها من قبل الشباب السعودي للفئة العمرية (١٥-٣٤) سنة تتمثل في: المشاركة في الشبكات الاجتماعية أو المهنية أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٩٧,٦٪) للإناث، ممارسة أو

تحميل ألعاب أو تحميل أفلام وصور وموسيقى أو مقاطع فيديو بنسبة (٣٦,٢٪) للإناث، تحميل البرمجيات أو التطبيقات بنسبة (٣٢,٣٪) للإناث، الاتصال الهاتفي عبر الإنترنت بنسبة (٤٣,٣٪) للإناث (مسح تنمية الشباب، ٢٠٢٠م)؛ مما يعني احتمالية تعرضهم للتنمر الإلكتروني. وبيّنت دراسة عبد الله (٢٠١٩) بأن هناك علاقة طردية بين الاستخدام اليومي للإنترنت، والتعرض للتنمر الإلكتروني. كما أكدت دراسة المطيري (٢٠١٨) بأن من آثار التنمر السلبية ارتباط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل في المدارس بالقلق والخوف، كذلك ارتبطت ببعض المشكلات الأكاديمية مثل قلة أو انخفاض التحصيل الدراسي.

لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي: ما اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من جوانب عملية وعلمية يمكن استعراضها على النحو التالي:

- ✓ تبرز أهمية الموضوع بكونه موضوعاً معاصراً يشغل المهتمين في ميادين العلوم الاجتماعية، والاعلامية، في آنٍ واحدٍ.
- ✓ يُعد مفهوم التنمر من المفاهيم الحديثة التي تهتم بها عدد من العلوم المختلفة، ومنها علم الاجتماع، وبالتالي سوف تفتح آفاقاً جديدة لتناول هذا المفهوم من الجانب السوسيولوجي، فنأمل أن تكون هذه الدراسة إسهاماً في تنمية الإطار النظري لعلم الاجتماع، ونواة لأبحاث أخرى تهتم بهذا الموضوع.

- ✓ قلة الدراسات في المجتمع السعودي التي هدفت للتعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، وطبيعتها، ومدى وعي الفتيات أنفسهن بها، وبما تمثله من آثار سلبية حالية ومستقبلية.
- ✓ قد تساهم نتائج الدراسة في مساعدة المختصين في مراكز الاستشارات الأسرية، والأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين لوضع استراتيجيات مناسبة، وإعداد برامج إرشادية من أجل الوقوف على الأساليب الشائعة في التنمر الإلكتروني، والتقليل من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، وزيادة الوعي لدى الفتيات وأسرهن.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى **التعرف** على اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، ويتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على التطبيقات الإلكترونية التي تتعرض فيها الفتاة للتنمر من وجهة نظر الطالبة الجامعية.
- التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية.
- التعرف على اتجاه الطالبة الجامعية نحو الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات (الاجتماعي، الأكاديمي، النفسي).

تساؤلات الدراسة:

- ما التطبيقات الإلكترونية التي تتعرض فيها الفتاة للتنمر من وجهة نظر الطالبة الجامعية؟
- ما أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية؟

- ما اتجاه الطالبة الجامعية نحو الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات خاصة فيما يتعلق بالأثر الاجتماعي والأكاديمي والنفسي؟

مفاهيم الدراسة:

الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه: " تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة، أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصة، ميل، نزعة اتجاه" (معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط، اللغة العربية).

كما يعرف بأنه: "الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين، أو حديث معين، أو قضية معينة، إما بالقبول، أو الرفض، أو المعارضة؛ نتيجة لمروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف، أو شروط تتعلق بذلك الشيء، أو الحدث، أو القضية" (المنصور، ٢٠١٨: ٧٧).

ويعني أيضاً الحالة الوجدانية للفرد، التي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات، أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما، أو أشخاص معينين، وتدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها، في موقف معين، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض الفرد، أو قبوله لهذا الموضوع، أو هؤلاء الأشخاص (خليفة، ١٩٩٨: ٤٩).

يُعرف الاتجاه إجرائياً بأنه الموقف، أو القيمة التي تضعها طالبات جامعة الملك سعود نحو أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من خلال التطبيقات الإلكترونية، أو الألعاب الإلكترونية، والآثار المترتبة عليها.

الطالبة الجامعية:

يقصد بالطالبة الجامعية اصطلاحاً الأنثى التي تتابع تحصيلها الجامعي (عبد الرحيم،٢٠١٤: ٢١).

وإجرائياً يقصد بها: طالبات جامعة الملك سعود بمرحلة البكالوريوس في التخصصات الإنسانية، والعلمية، والصحية من جميع المستويات في المدينة الجامعية للطالبات من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

التنمر الإلكتروني:

تنمر الشخص أي نمِر؛ ساء خلقُة، وتَنَمَّرَ: تشبَّهَ بالنَّمر في لونه أو طبعه (ابن منظور،٢٠٠٩: ٢٧٥).

والتنمر مصطلح يطلق عادة على فعل شائع بين الصغار والمراهقين، وقد يحصل أحياناً بين البالغين، ويعد مصطلح التنمر حديثاً نسبياً (أبو ديار، ٢٠١٢: ٢٩). ويعرف التنمر أيضاً بأنه " تكرار أعمال العدوان غير المبرر، مما يسبب ضرراً نفسياً، أو جسدياً للضحية، حيث إن قوة المتنمر والضحية غير متكافئة" (أبو ديار، ٢٠١٢: ٣٢).

ويقصد بالتنمر الإلكتروني "اعتداء إلكتروني ممنهج يتم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، مقصود، مبيت النية، متكرر، غير مباشر، يتضمن اختلال التوازن في القوة النفسية والإلكترونية بين المتنمر والضحية، ويقصد به إلحاق الأذى، والضرر، والإهانة، والإذلال للضحية" (حسين، ٢٠١٦: ٥٩).

يُعرف التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنه: السلوك العدواني الذي يمارس لفظياً، أو كتابياً ضد الفتيات من خلال التطبيقات الإلكترونية، وكذلك الألعاب الإلكترونية التي تتوفر فيها خاصية التواصل مع أفراد آخرين على الهاتف المحمول، ويكون بشكل متعمد من شخص، أو عدة أشخاص، ويؤثر

بهن اجتماعياً واكاديمياً ونفسياً، حسب اتجاه الطالبة الجامعية في جامعة الملك سعود.

محددات الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدينة الجامعية للطالبات – جامعة الملك سعود– بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات في الفصل الأول من تاريخ ١٤٤٣/٣/٦هـ إلى ١٤٤٣/٤/٣هـ.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طالبات البكالوريوس في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجع لها الباحث لمساعدته في تشخيص موضوع الدراسة، واستخلاص التساؤلات، ومن منطلق الدراسة الحالية التي تسلط الضوء على اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة، مع مراعاة ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي تفصيل لما جاء في تلك الدراسات:

هدفت دراسة (perry, 2015) إلى معرفة الآثار العاطفية، والنفسية، والاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني على المراهقين، وأن تكون مرجعًا للطلاب عند استخدامهم الإنترنت، ومرجعًا أيضًا للآباء والمربين عند تعاملهم مع تلك المشكلات، وكانت عينة المراهقين من طلاب المدارس الثانوية، وأهم نتائج الدراسة: أن للتنمر الإلكتروني تأثيراً عاطفياً وتداعيات

اجتماعيـة أبرزهـا القلـق، والاكتئـاب، والغضـب، وتعـاطي المخـدرات، واضطرابات الأكل، وإيذاء النفس والتفكير في الانتحار.

كذلك سعت دراسة (Johnson et al, 2016) عن التنمر الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات، إلى معرفة مدى انتشار التنمر، وهل هو وتبعاته مستمرين حتى بعد التعليم المدرسي وممتد إلى التعليم الجامعي؟، وتمثلت عينة البحث (١٦٧) طالبًا جامعيًا في جامعة مسيسيبي الأمريكية، استخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وكانت أهم النتائج: أن التنمر الإلكتروني وتبعاته من آثار سلبية ممتد ومنتشر إلى التعليم وما بعد التعليم المدرسي، ويجعل الطالب الجامعي يفقد هدفه التعليمي؛ مما يؤدي إلى التسرب من الدراسة الجامعية.

وهدفت دراسة (Cassidy et al,2017) إلى تحليل تأثيرات التسلط عبر الإنترنت على طلاب المرحلة الثانوية، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين من أربع جامعات كندية مشاركة. وتم جمع البيانات من خلال استطلاعات الرأي عبر الإنترنت للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ومجموعات التركيز الطلابية، والمقابلات شبه المنظمة مع أعضاء هيئة التدريس ومسئولي الجامعات. أظهرت النتائج أن من الآثار التي تعرض لها ضحايا التنمر الإلكتروني التأثير السلبي من الشعور بالحزن، والأذى، والإحراج، والغضب، والإذلال، والعزلة، والتهميش، والرغبة في الانتقام، التأثيرات العامة على الصحة العقلية بما في ذلك التوتر، والقلق، والاكتئاب.

كما هدفت دراسة العنزي (٢٠١٧) إلى التعرف على أنماط التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي والمرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

الارتباطي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٥ طلاب) من طلاب الصف الثالث ثانوي في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، و (٣٧ مرشداً) من المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية والعاملين في مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز أنماط التنمر الإلكتروني وضع صورة، أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، نشر صور الأشخاص دون موافقتهم.

وهدفت دراسة المطيري (٢٠١٨) إلى التعرف على المشكلات المترتبة على سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وهي المشكلات الاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية، والوصول إلى استراتيجيات للتخفيف من حدة سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وثم تحديد مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف العليا في المدارس الابتدائية غرب الرياض وعددهن (٤١) معلمة، وعينة من طالبات الصفوف العليا (رابع ابتدائي – خامس ابتدائي– سادس ابتدائي) وعددهن (٣٧٨) طالبة في المدارس الابتدائية غرب الرياض. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبة التي تتعرض للتنمر تتمثل في افتقار الطالبة لتعاون زميلاتها معها، كذلك تعاني الطالبة التي تتعرض للتنمر من قلة الصديقات، ومن عدم تقبل الطالبات لها، وأن أبرز المشكلات النفسية التي تعاني منها الطالبة التي تتعرض للتنمر القلق، ويبدو عليها الخوف من الطالبة المتنمرة، وتميل للحزن وسريعة الانفعال، كما أن أبرز المشكلات الأكاديمية التي تعاني منها الطالبة التي تتعرض للتنمر هي انخفاض التحصيل الدراسي للطالبة التي تتعرض للتنمر، وقلة مشاركتها في

الحصص الدراسية، وتعاني كذلك من تشتت انتباه ويقل تجاوبها مع توجهات المعلمة لها.

وهدفت دراسة الرفاعي (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت وتعرضهم للتمر الإلكتروني، وأثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني، واستخدم المنهج الوصفي، وقد شملت عينة عشوائية بلغت (٦٠٠) طالب وطالبة من (٣٥) مدرسة من المدارس الحكومية، وتم تطوير أداتين للدراسة تكونت الأداة الأولى من (٣٠) عبارة، والأداة الثانية من (٢٧) عبارة، وقد تألفت الأداة الأولى من ثلاثة مجالات حسب التقنية المستخدمة في التنمر الإلكتروني حيث اعتمدت الباحثة على ثلاث تقنيات وهي (استخدام الرسائل النصية، استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، استخدام مواقع الإنترنت) وذلك لكل من المتغيرين المستخدمين بالدارسة وهو ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني والتعرض للتنمر الإلكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، وقد بينت الدراسة بأن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداماً من قبل الطلبة المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الإلكتروني كانت استخدام مواقع الإنترنت.

وركزت دراسة يوسف (٢٠١٨) عن التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي على مدى تعرض الإناث في المجتمع المصري لظاهرة التنمر الإلكتروني، وما أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرضن لها وما ردود أفعالهن حيالها. اعتمدت الدراسة على عينة عمدية

من الإناث مستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي بلغ عددهن (٢٠٠) ما بين ١٨ إلى ٤٠ عاماً، وقد توصلت نتائج الدراسة أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني شيوعاً والتي تعرضت لها الإناث عينة الدراسة على الترتيب: استقبال رسائل جنسية غير لائقة من الغرباء، يأتي بعد ذلك اختراق الحساب الشخصي وانتحال شخصية أخرى، وإرسال رسائل غير لائقة للأصدقاء بغرض إيذاء الشخص أو التقليل من شأنه، يلي ذلك استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي استغلالاً سيئاً. وكانت أكثر المواقع التي تعرض الإناث من خلالها للتنمر الإلكتروني: موقع الفيس بوك، يليه الواتساب، الإنستغرام، سناب شات، ثم فايبر.

وهدفت دراسة عبد الله (٢٠١٩) إلى التعرف على الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الراشدين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واشتملت عينة الدراسة على ٢٢٤ من الراشدين (٦٨ ذكراً، و١٥٦أنثى)، تراوحت أعمارهم بين(٢٠إلى٣٩) سنة. استندت الدراسة على مقياسين أحداهما مقياس ضحية التنمر الإلكتروني، والآخر مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد حساب الخصائص السيكومترية لهما. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن بعد انتهاك الخصوصية كان أكثر مظاهر التعرض للتنمر الإلكتروني انتشاراً بين العينة، ثم بعد التحرش الجنسي، فبُعد الإقصاء، ثم بعد الإهانة والتهديد، وأخيراً بعد الاستهزاء وتشويه السمعة. وكان هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت وكل من الدرجة الكلية، وكافة أبعاد التعرض للتنمر الإلكتروني فيما عدا بُعدي الإقصاء وانتهاك الخصوصية.

كما هدفت دراسة الشويعر (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع التنمر الالكتروني بين الطالبات المراهقات في المدارس المتوسطة في مدينة الرياض، وحجم انتشار الظاهرة بينهن، وأشكال التنمر الإلكتروني بينهن، وأكثر برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة في التنمر الإلكتروني من وجهة نظرهن. استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧٠) طالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن كتابة أمور تسيء لهن على صفحتهن في مواقع التواصل من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني، والتطبيق الذي يرون أنه يحدث به التنمر الإلكتروني هو (الإنستغرام، ثم تويتر).

هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢١) إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من مدارس ابن المنذر، والرياض، وعبدالله بن جعفر الثانوية للبنين بمدينة الرياض، والمدارس الثانوية الستين، والثانية والخمسين، والرابعة والعشرين للبنات بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدمت مقياس التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي، ومقياس الصحة النفسية لدى الطلاب ذوي الرسوب الدراسي من إعداد الباحثة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى أفراد العينة.

أما دراسة الشهراني (٢٠٢١) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في تويتر، والكشف عن أنماطها التي يتعرض له هؤلاء الشباب في ذلك الموقع، وأثر التنمر الإلكتروني على تفاعلهم كماً وكيفاً، ورصد الآثار النفسية والاجتماعية

للظاهرة لديهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة، وأسلوب المسح الميداني لاتجاهات عينة من الطلاب الجامعيين حول ظاهرة التنمر الإلكتروني في تويتر بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (٣٠٠) شاب وشابة من مستخدمي (تويتر) من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٣٥) سنة. وكانت أهم النتائج وجود تأثيرات مختلفة للتنمر على المبحوثين من الناحية النفسية، والاجتماعية، ومنها عدم الرغبة في مشاركة الآراء والأفكار مع الآخرين، واضطراب المزاج اليومي، وقلة الثقة بالنفس، والانطوائية والعزلة، واللامبالاة وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين، والاكتئاب، واضطراب النوم وقلة الشهية، والعدوانية.

وهدفت دراسة الدغيلبي (٢٠٢١) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التنمر الإلكتروني على المراهقين، إضافة إلى تأثيره على كل من التحصيل الدراسي والاستقرار الأسري والنفسي والعلاقات الاجتماعية لهم. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة عشوائية بسيطة من طلاب السنة المشتركة الأولى (الذكور) بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض والذين بلغ عددهم (٢٢٥) طالباً. استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. كانت أهم النتائج أن هناك توافقاً بنسب مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة على أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، ووجود توافق بنسب متوسطة على وجود تأثير سلبي له على الاستقرار الأسري لدى المراهقين، وتوافق بنسب كبيرة على أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل سلبي على الاستقرار النفسي لدى المراهقين، كذلك وجود توافق على تأثيره سلبا على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشهراني (٢٠٢١)، ودراسة الشويعر (٢٠٢٠)، ودراسة العنزي (٢٠١٧)، في التعرف على أنماط أو أشكال التنمر الإلكتروني. كما تتفق مع دراسة الشهراني (٢٠٢١)، ودراسة الدغيلبي (٢٠٢١)، ودراسة المطيري (٢٠١٨)، ودراسة Cassidy et al (٢٠١٧)، ودراسة Johnson et al(٢٠١٦)، ودراسة perry(٢٠١٥)، في التعرف على المشكلات أو الآثار المترتبة على التنمر. بالإضافة إلى أنها تتفق مع دراسة العتيبي (٢٠٢١)، فيما يتعلق بالتأثير النفسي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني. كما تتفق مع دراسة الشويعر (٢٠٢٠)، في التعرف على التطبيقات الإلكترونية أو برامج التواصل الاجتماعي المستخدمة في التنمر الالكتروني.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التركيز على الفتيات ضحايا التنمر الإلكتروني حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على التنمر التقليدي بشكل عام، ثم التركيز على الجنسين كضحايا لتنمر الإلكتروني، في حين ركزت دراسة يوسف (٢٠١٨)، على ضحايا التنمر من النساء بشكل عام في المجتمع المصري.

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في تطبيق الاستبانة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، والإعداد لأداة الدراسة.

تتميز الدراسة الحالية بتطرقها لدراسة التنمر الإلكتروني من خلال التطبيقات الإلكترونية، والألعاب الالكترونية – فعلى حد علم الباحثة– لم

تتطرق أي من الدراسات إلى التنمر الإلكتروني الذي يمارس ضد الفتيات عن طريق الألعاب الالكترونية.

كما تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة المعروضة بتناولها لدراسة التنمر الإلكتروني بالاعتماد على اتجاه الطالبة الجامعية.

النظريات المفسرة للدراسة:

تتعدد النظريات العلمية التي يمكن اعتمادها لتفسير اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، وفي هذه الدراسة تم عرض بعض النظريات، والتي يمكن على ضوئها فهم موضوع الدراسة وهي كالتالي:

تؤكد النظرية التفاعلية الرمزية على أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر، والمؤسسات والنظم، وبقية الكائنات الحية والميتة. وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كوّنها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم (الحسن، ٢٠١٥: ٧٩).

أي أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، وعن طريق استخدام الرموز مثل اللغة. ويهتم أصحاب التفاعلية الرمزية بدراسة التفاعل بين الأشخاص والجماعات، مع التركيز على دراسة اتجاهات الأشخاص، والمعاني التي يعطيها الناس لسلوكهم، وسلوك الآخرين (لطفي والزيات،٢٠٠١: ١٢٦).

كما تذهب التفاعلية الرمزية إلى أن ظواهر المجتمع ليس لها وجود خارج نطاق وعي الأفراد أو مداركهم. فالتفاعلية الرمزية تتضمن بعض القضايا الرئيسية التي تكشف عن قدرة الإنسان على تحسين ذاته وبناء شخصيته، بالإضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغيير الواقع

الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني (لطفي والزيات،٢٠٠١: ١٢٣).

ويمكن أن تساهم هذه النظرية في تفسير اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات حيث أن هذه النظرية تجسد العلاقة التفاعلية بين المتنمر والضحية عبر الألعاب الإلكترونية وكذلك التطبيقات الإلكترونية التي أسهمت بطريقة أو بأخرى في زيادة التفاعل بين الأفراد باختلاف ثقافاتهم وعاداتهم من خلال رموز قد تكون سلبية تتمثل بأشكال مختلفة من التنمر الإلكتروني، ومن ثم تساعد التفاعلية الرمزية في تحديد الآثار السلبية لسلوك التنمري من خلال وعي وإدراك الطالبة الجامعية بالآثار السلبية المترتبة على ممارسة هذا السلوك والعمل على تعديلها.

كما تنطلق نظرية التعلم الاجتماعي من افتراض رئيس مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد. حيث يعتبر هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج (Models) يتم الاقتداء بسلوكياتهم (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١١٠).

ويقصد بالتعلم الاجتماعي بأنه " نوع من أنواع التعلم، أو تغير شبه دائم في السلوك، يحدث في سياق اجتماعي من خلال مواقف التفاعل الاجتماعي التي يمر بها الفرد " (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١٠٩).

ويعد التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية من مصادر التعلم الاجتماعي، كذلك التفاعل غير المباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة (الزغول، ٢٠٠٣).

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على مبدأ الحتمية التبادلية؛ أي التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية، وعلى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منها مكانة متميزة (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١١١).

ويشير التعلم من خلال الملاحظة إلى أن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي، فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما وتساعد المعلومات كدليل أو موجه لتصرفاتنا الخاصة (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١١٢). وعمليات التعلم بالملاحظة لبعض الأنماط السلوكية تتم على نحو انتقائي إذ لا يشترط تعلمها من قبل الفرد على نحو حرفي، فيتعلم جزء منها ويهمل جزءا آخر وكذلك على مستوى التنفيذ. كما لا يشترط أن يتم تنفيذ ما تم تعلمه من خلال الملاحظة مباشرة أي بعد الانتهاء من عملية الملاحظة، وإنما يتم تخزينه في الذاكرة رمزيا على أن يتم استدعاؤه لاحقا عندما يتطلب الأمر القيام بها (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١١٣).

كما أن من عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالظروف البيئية أو المحددات الموقفية للتعلم بالنمذجة هي مدى ملاءمة الظروف الموقفية التي يحدث في التعلم بالملاحظة من حيث الزمان والمكان والوسيلة وحجم التفاعل القائم بين الفرد الملاحظ والنموذج الملاحظ (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١٢٥).

تلعب النتائج المترتبة على سلوك النماذج مثل العقاب والتعزيز دورا هاما في زيادة دافعية الفرد أو إضعافها (مصطفى وسند، ٢٠١٣: ١١٣). كما أن هناك العديد من العوامل الأخرى غير التعزيز ومترتباته تقف خلف

ما يعمله الناس أو يسلكونه. وما لا يعملونه أو يسلكونه فكثير من الأنماط السلوكية التي تصدر عن الفرد يجد نفسه مدفوعا لأدائها دون سبب أو تفسير يكون واضحا له على الأقل (الزيات، ١٩٩٦: ٣٦٩-٣٦٥).

وانطلاقاً من هذه النظرية نجد أن الفرد قد يكون اكتسب السلوك العدواني المتمثل بالتنمر من خلال الإطار الاجتماعي، أي أن التنمر قد يكون نتيجة نموذج تعرض له الفرد ثم قلده فهناك الكثير من الدراسات التي تؤكد على أن بعض الأفراد كانوا ضحايا ومتنمرين في نفس الوقت ومنها ما ورد في دراسة الرفاعي (٢٠١٨)، وقد يكون الدافع لممارسة السلوك التنمري الاستعدادات الفردية لدى المتنمر أي اختلال القوة بينه وبين الضحية، ولحتمية التفاعل المستمر بين الأفراد والتأثيرات المتبادلة ممكن أن يؤدي ذلك إلى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني واكتسابها بشكل أوسع؛ نتيجة الجمهور العريض المشاهد لسلوك التنمري على مختلف التطبيقات الإلكترونية التي تتيح خاصية التواصل مع الآخرين، ومن مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية ومن جميع أنحاء العالم، ففي السابق كانت وسائل الإعلام من أهم المؤثرات التي تساهم في تشكيل سلوك الأفراد وتكسبهم مجموعة من المعارف إلى جانب مختلف عوامل التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في البيت والمدرسة والأصدقاء، ولكن في وقتنا الحالي ومع مواكبة التكنولوجيا الحديثة أصبحت التطبيقات الإلكترونية ذات تأثير واضح في تحديد سلوك الأفراد، كما أن ردة فعل المجتمع تساهم في التعزيز أو القضاء على ممارسة الأنماط السلوكية ذات التأثير السلبي كالتنمر الإلكتروني، ومن هنا تظهر لنا الآثار السلبية لتلك الظاهرة تستدعي دراسة واقعها ووضع مقترحات لمواجهتها والحد منها.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تسعى إلى التعرف على اتجاه الطالبة الجامعية نحو آثار التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من خلال عينة من طالبات جامعة الملك سعود. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ليتلاءم هذا المنهج مع نوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في جميع طالبات جامعة الملك سعود والبالغ عددهن (١٣٥٠١) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ. واعتمدت الدراسة على العينة العمدية؛ وذلك نظراً لصعوبة الوصول للطالبات في ظل جائحة كورونا، وقد قامت الجامعة مشكورة بإرسال الاستبانة الكترونياً عن طريق الايميل الجامعي للطالبات. وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٣٧٥) طالبة بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة (الصياد، ١٩٨٩: ١٣٧).

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات السابقة استخدمت الدراسة الحالية استبياناً؛ وتمت صياغة عبارات محاور الاستبيان في صورته حيث تكوّن من ثلاثة محاور:

المحور الأول: ويشمل الخصائص الديمغرافية والاقتصادية لعينة الدراسة.

المحور الثاني: يقيس (أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات) ويشتمل على (١٥) عبارة.

المحور الثالث: يقيس (الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات) ويشتمل على (٢١) عبارة، ومقسم إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي: البعد

الأول (الأثر الاجتماعي) ويشتمل على (٩) عبارات، البعد الثاني (الأثر الأكاديمي) ويشتمل على (٦) عبارات، البعد الثالث (الأثر النفسي) ويشتمل على (٦) عبارات

وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت (الخماسي) في محاور الاستبانة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا:

جدول رقم (١) درجة الموافقة ومدى الموافقة على عبارات الاستبيان

درجة الموافقة	الترميز للعبارات الإيجابية	الترميز للعبارات السلبية	مدى الموافقة
أبداً	١	٥	من ١ الى ١.٨٠
نادراً	٢	٤	١.٨١ الى ٢.٦٠
أحياناً	٣	٣	٢.٦١ الى ٣.٤٠
غالباً	٤	٢	٣.٤١ الى ٤.٢٠
دائماً	٥	١	٤.٢١ الى ٥.٠

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، فقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكِّمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز؛ وذلك للحكم على سلامة العبارات من حيث الشكل، والمضمون، وارتباطها بأهداف الدراسة، وتم تعديل

الأداة في ضوء ملاحظات المحكّمِين وإعْدادها في صورتها النهائية كأداة لجمع البيانات اللّازمة عن الدِّراسة.

ثانياً: ثبات الأداة:

وتم التحقق من ثبات استبانة الدراسة عن طريق استخدام معامل ألفا-كرو نباخ لتقدير ثبات المقياس، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسي الدراسة ما بين (٠.٨٦٦ إلى ٠.٩٤٨)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

نتائج الدراسة:

خصائص مفردات الدراسة:

جدول رقم (٢) الخصائص الديمغرافية والاقتصادية لعينة الدراسة

م	المتغير	التكرار	النسبة	م	المتغير	التكرار	النسبة
العمر	من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة	١٦١	٤٢,٩	مستوى تعليم الأم	ابتدائي	٦٣	١٦,٨
					متوسط	٣٢	٨,٥
	من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة	١٢٢	٣٢,٥		ثانوي	٧٧	٢٠,٥
					جامعي	١٧٧	٤٧,٢
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٥ سنة	٤٥	١٢,٠		أخرى	٢٦	٦,٩
	من ٢٥ سنة فأكثر	٤٧	١٢,٦				
الحالة الزواجية	لم يسبق لها الزواج	٣٣١	٨٨,٣	ساعات استخدام التطبيقات الإلكترونية يومياً	أقل من ساعتين	٧	١,٩
					من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	٧٧	٢٠,٥
	متزوجة	٤٢	١١,٢		من ٤ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات	١٢٨	٣٤,١
	أخرى (منفصلة)	٢	٠,٥		من ٦ ساعات فأكثر	١٦٣	٤٣,٥
الكلية	الكليات الإنسانية	٢٣٠	٦١,٣	التعرض للتنمر	نعم	١١١	٢٩,٦
	الكليات العلمية	٩٩	٢٦,٤				

						٧٠,٤	٢٦٤	لا	
	الكليات الصحية	٤٦	١٢,٣				
الدخل الشهري للأسرة	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	١٣٨	٣٦,٨				
	من ١٠٠٠٠إلى أقل من ١٥٠٠٠	٧٧	٢٠,٥				
	من ١٥٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠	٦١	١٦,٣				
	من ٢٠٠٠٠ فأكثر	٩٩	٢٦,٤				

بقراءة الجدول السابق لوصف خصائص مفردات الدراسة تبين ما يلي:

- مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٢.٩٪) أعمارهن من ١٩ إلى أقل من ٢١ سنة، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (١٢٪) أعمارهن من ٢٣ إلى أقل من ٢٥ سنة، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.
- أما الحالة الزواجية فكانت الغالبية العظمى لم يسبق لهن الزواج بنسبة (٨٨.٣٪)، في حين أن (٠.٥٪) من المنفصلات، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.
- وعن توزيع عينة الدراسة حسب الكلية (٦١.٣٪) من طالبات الكليات الإنسانية، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (١٢.٣٪) من طالبات الكليات الصحية، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.
- مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٣٦.٨٪) دخل أسرهن الشهري من ٥.٠٠٠ إلى أقل من ١٠.٠٠٠ ريال، وهن الفئة الأكثر في مفردات

الدراسة، في حين أن (١٦.٣٪) دخل أسرهن الشهري من ١٥.٠٠٠ إلى أقل من ٢٠.٠٠٠ ريال، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.

- بينت نتائج الدراسة أن (٤٧.٢٪) مستوى تعليم أمهاتهن جامعيات، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (٦.٣٪) يحمل أمهاتهن مؤهلات أخرى، ومنهن غير المتعلمات، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.
- بينت نتائج الدراسة أن (٤٣.٥٪) يستخدمن التطبيقات الإلكترونية من ٦ ساعات فأكثر، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (١.٩٪) يستخدمن التطبيقات الإلكترونية أقل من ساعتين، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.
- أما بالنسبة لأسبقية التعرض للتنمر الإلكتروني فكانت الغالبية العظمى لم يتعرضن للتنمر الإلكتروني بنسبة (٧٠.٤٪)، في حين أن (٢٩.٦٪) تعرضن للتنمر الإلكتروني.

نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما التطبيقات الإلكترونية التي تتعرض فيها الفتاة للتنمر من وجهة نظر الطالبة الجامعية؟

جدول رقم (٣) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تتعرض فيها الفتاة للتنمر

التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تتعرض فيها الفتاة للتنمر	التكرار	النسبة
برامج التواصل الاجتماعي	١٢٦	٣٣,٦
الألعاب الإلكترونية	٢٠	٥,٣
جميع ما ذكر	٢٢٩	٦١,١
المجموع	٣٧٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (٢٢٩) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٦١.١٪) يرين أن أكثر التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تتعرض فيها الفتاة للتنمر هي برامج التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية معاً، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (٢٠) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٥.٣٪) يرين أن أكثر التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تتعرض فيها الفتاة للتنمر من خلال تطبيقات الألعاب الإلكترونية، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.

برامج التواصل الاجتماعي التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر:

جدول (٤) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير برامج التواصل الاجتماعي التي تكون فيها الفتاة عُرضة للتنمر

برامج التواصل الاجتماعي التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر	التكرار	النسبة
سناب شات	٩١	٢٤,٣
تويتر	١٨٤	٤٩,١
انستقرام	٦٧	١٧,٨
أخرى	٣٣	٨,٨
المجموع	٣٧٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (١٨٤) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٩.١٪) يرين أن أكثر برامج التواصل الاجتماعي التي تكون فيها الفتاة عُرضة للتنمر من خلال برنامج تويتر، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة، في حين أن (٣٣) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٨.٨٪) يرين أن أكثر برامج التواصل الاجتماعي التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر هي برامج أخرى غير التي ذكرت بأداة الدراسة، وهي برنامج التيك توك و الواتس اب، في حين أن البعض يرين أن جميع برامج التواصل الاجتماعي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.

الألعاب الإلكترونية التي تكون فيها الفتاة عُرضة للتنمر:

جدول (٥) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الألعاب الإلكترونية التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر

الألعاب الإلكترونية التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر	التكرار	النسبة
ببجي	٢٨٨	٧٦.٨
لودو	١٢	٣.٢
كود	٥٤	١٤.٤
أخرى	٢١	٥.٦
المجموع	٢٧٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (٢٨٨) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٧٦.٨٪) يرين أن أكثر الألعاب الإلكترونية التي تكون فيها الفتاة عُرضة للتنمر من خلال لعبة ببجي، وهن الفئة الأكثر في مفردات الدراسة؛ ويتضح أن النتيجة لا تتناسب مع جدول (٣) حيث كانت نسبة من يرين أن الفتاة عرضة للتنمر في الألعاب الإلكترونية أقل وربما يعود ذلك إلى عدم التركيز في الإجابة، في حين أن (٢١) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٥.٦٪) ليس لديهن خبرة بالألعاب الإلكترونية، أو يرين أن الألعاب الإلكترونية التي تكون فيها الفتاة عرضة للتنمر هي جميع الألعاب المباشرة، أو ألعاب أخرى غير التي ذُكرت بأداة الدراسة مثل أوفرواتش، وهن الفئة الأقل في مفردات الدراسة.

التساؤل الثاني: ما أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية؟

للتعرف على أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، لعبارات محور أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جـدول (٦) اسـتجابات مفـردات الدراسـة علـى عبـارات أشـكال التنمـر الإلكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	درجة الممارسة	الرتبة
	%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة			
كتابة تعليقات مسيئة على الصور الشخصية للفتاة	ك	١١	٤	٢٢	٦٢	٢٧٦	٤,٥٧	موافقة بشدة	١
	%	٢,٩	١,١	٥,٩	١٦,٥	٧٣,٦			
إطلاق ألقاب بطريقة مؤذية	ك	١٤	٣	١٧	٧٣	٢٦٨	٤,٥٤	موافقة بشدة	٢
	%	٣,٧	٠,٨	٤,٥	١٩,٥	٧١,٥			
السخرية من فتاة بوضع (صورة أو مقطع فيديو) لها	ك	١٥	٧	٢٤	٦٥	٢٦٤	٤,٤٨	موافقة بشدة	٣
	%	٤,٠	١,٩	٦,٤	١٧,٣	٧٠,٤			
نشر الشائعات والأخبار المغلوطة لتشويه السمعة	ك	١٣	٨	٢٩	٨٥	٢٤٠	٤,٤٢	موافقة بشدة	٤
	%	٣,٥	٢,١	٧,٧	٢٢,٧	٦٤,٠			
التحرش باستخدام ألفاظ مهينة	ك	١٥	١٧	٢١	٦٩	٢٥٣	٤,٤١	موافقة بشدة	٥
	%	٤,٠	٤,٥	٥,٦	١٨,٤	٦٧,٥			
الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق والابتزاز بنشرة	ك	١٤	٢٥	٣٨	٨٢	٢١٦	٤,٢٣	موافقة بشدة	٦
	%	٣,٧	٦,٧	١٠,١	٢١,٩	٥٧,٦			
نشر صور لفتيات دون موافقتهن	ك	١٥	٢١	٤٤	٨٧	٢٠٨	٤,٢١	موافقة بشدة	٧
	%	٤,٠	٥,٦	١١,٧	٢٣,٢	٥٥,٥			
استقبال رسائل جنسية من غرباء	ك	١٧	٢٤	٥٠	٧٨	٢٠٦	٤,١٥	موافقة	٨
	%	٤,٥	٦,٤	١٣,٣	٢٠,٨	٥٤,٩			
اختراق الحساب الشخصي	ك	١٦	٢٧	٥٠	٨٤	١٩٨	٤,١٢	موافقة	٩
	%	٤,٣	٧,٢	١٣,٣	٢٢,٤	٥٢,٨			

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	درجة الممارسة	الرتبة
	%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة			
الاستدراج من إحدى الحسابات لإفشاء البيانات الشخصية	ك	١٣	٢٣	٦١	٩٧	١٨١	٤,٠٩	موافقة	١٠
	%	٣,٥	٦,١	١٦,٣	٢٥,٩	٤٨,٣			
طرد فتاة من المشاركة في مجموعة على الانترنت (الألعاب، الدردشة)	ك	١٥	٢٥	٦٤	٧٧	١٩٤	٤,٠٩	موافقة	١٠م
	%	٤,٠	٦,٧	١٧,١	٢٠,٥	٥١,٧			
ترصد حساب معين للحساب الشخصي	ك	١٥	٢٩	٦٥	٩٨	١٦٨	٤,٠٠	موافقة	١١
	%	٤,٠	٧,٧	١٧,٣	٢٦,١	٤٤,٨			
التعرض لتصفية حسابات شخصية عبر الانترنت	ك	١٦	٢٦	٨٣	٩٢	١٥٨	٣,٩٣	موافقة	١٢
	%	٤,٣	٦,٩	٢٢,١	٢٤,٥	٤٢,١			
انتحال شخصية فتاة ما في أحد مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١٥	٤١	٧٨	٩٥	١٤٦	٣,٨٤	موافقة	١٣
	%	٤,٠	١٠,٩	٢٠,٨	٢٥,٣	٣٨,٩			
الإزعاج بتكرار طلب الصداقة	ك	٢٠	٦٠	٨٤	٨٣	١٢٨	٣,٦٤	موافقة	١٤
	%	٥,٣	١٦,٠	٢٢,٤	٢٢,١	٣٤,١			
المتوسط العام							٤,١٨	موافقة	

*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

اشتمل محور أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية على (١٥) عبارة، وبلغ المتوسط العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات نحو أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات (٤.١٨ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من

فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات تشير إلى (موافقة) في أداة الدراسة. وباستقراء الجدول السابق يتبين أن هناك توافقاً في آراء مفردات الدراسة نحو أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٦٤ إلى ٤.٥٧)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافقة/ موافقة بشدة) على التوالي.

حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (كتابة تعليقات مسيئة على الصور الشخصية للفتاة) بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٧)، يليها في الترتيب الثاني عبارة (إطلاق ألقاب بطريقة مؤذية) بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٤)، يليها في الترتيب الثالث عبارة (السخرية من فتاة بوضع (صورة أو مقطع فيديو) لها) بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٨)، يليها في الترتيب الرابع عبارة (نشر الشائعات والأخبار المغلوطة لتشويه السمعة) بمتوسط حسابي قدره (٤.٤٢)، يليها في الترتيب الخامس عبارة (التحرش باستخدام ألفاظ مهينة) بمتوسط حسابي قدره (٤.٤١)، يليها في الترتيب السادس عبارة (الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق والابتزاز بنشرة) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٣)، يليها في الترتيب السابع عبارة (نشر صور لفتيات دون موافقتهن) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢١)، يليها في الرتيب الثامن عبارة (استقبال رسائل جنسية من غرباء) بمتوسط حسابي قدره (٤.١٥)، يليها في الرتيب التاسع عبارة (اختراق الحساب الشخصي) بمتوسط حسابي قدره(٤.١٢)، يليها في الترتيب العاشر عبارة (الاستدراج من إحدى الحسابات لإفشاء البيانات الشخصية) و (طرد فتاة ما من المشاركة في مجموعة على الانترنت (الألعاب، الدردشة)) بمتوسط حسابي قدره(٤.٠٩)، يليها في الترتيب

الحادي عشر عبارة (ترصد حساب معين للحساب الشخصي) بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٠)، يليها في الترتيب الثاني عشر عبارة (التعرض لتصفية حسابات شخصية عبر الانترنت) بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٣)، يليها في الترتيب الثالث عشر عبارة (انتحال شخصية فتاة ما في أحد مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٤)، بينما جاءت عبارة (الإزعاج بتكرار طلب الصداقة) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٤).

التساؤل الثالث: ما اتجاه الطالبة الجامعية نحو الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات خاصة فيما يتعلق بالأثر الاجتماعي والأكاديمي والنفسي؟

للتعرف على اتجاه الطالبة الجامعية نحو الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات خاصة فيما يتعلق بالأثر الاجتماعي، والأكاديمي، والنفسي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، لعبارات محور اتجاه الطالبة الجامعية نحو الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات خاصة فيما يتعلق بالأثر الاجتماعي، والأكاديمي، والنفسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٧) استجابات مفردات الدراسة على جميع الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات

البعد	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
الأثر النفسي	٤.٤٤	موافقة بشدة	١
الأثر الاجتماعي	٤.١٤	موافقة	٢
الأثر الأكاديمي	٤.١٤	موافقة	٢م
الدرجة الكلية لجميع الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات	٤.٢٣	موافقة بشدة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات نحو جميع الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات بلغ (٤.٢٣ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على جميع الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات تشير إلى (موافقة بشدة) في أداة الدراسة.

كما يتضح أن الأثر النفسي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط مقداره (٤.٤٤ من ٥.٠٠)، وفي المرتبة الثانية جاء الأثر الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤ من ٥.٠٠)، وفي نفس الترتيب جاء الأثر الأكاديمي، بنفس درجة المتوسط الحسابي، وتفصيل ذلك جاء على النحو التالي:

أولاً: الأثر الاجتماعي

جدول (٨) استجابات مفردات الدراسة على عبارات بعد الأثر الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	درجة الممارسة	الرتبة
		غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة			
العزلة الاجتماعية عن الآخرين	ك	٤	٦	١٧	٩٦	٢٥٢	٤,٥٦	موافقة بشدة	١
	%	١,١	١,٦	٤,٥	٢٥,٦	٦٧,٢			
غلق الحساب الإلكتروني مؤقتاً	ك	٦	١٦	٣٨	١٠٧	٢٠٨	٤,٣٢	موافقة بشدة	٢
	%	١,٦	٤,٣	١٠,١	٢٨,٥	٥٥,٥			
إنشاء حساب جديد	ك	١٠	٢٠	٤١	١١٢	١٩٢	٤,٢٢	موافقة بشدة	٣
	%	٢,٧	٥,٣	١٠,٩	٢٩,٩	٥١,٢			
ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب	ك	١٠	١٨	٥٢	١٠٩	١٨٦	٤,١٨	موافقة	٤
	%	٢,٧	٤,٨	١٣,٩	٢٩,١	٤٩,٦			
إلغاء الحساب الإلكتروني نهائياً	ك	١٠	٢٥	٦٤	١٠٦	١٧٠	٤,٠٧	موافقة	٥
	%	٢,٧	٦,٧	١٧,١	٢٨,٣	٤٥,٣			
ازدياد المشكلات الأسرية	ك	٩	١٧	٧٩	١٢١	١٤٩	٤,٠٢	موافقة	٦
	%	٢,٤	٤,٥	٢١,١	٣٢,٣	٣٩,٧			
التخلي عن القيام بالواجبات الأسرية	ك	٨	٢٣	٧١	١٣٥	١٣٨	٣,٩٩	موافقة	٧
	%	٢,١	٦,١	١٨,٩	٣٦,٠	٣٦,٨			
الانصياع لطلبات الشخص المتنمر	ك	١٧	٢٣	٧١	١٠٣	١٦١	٣,٩٨	موافقة	٨
	%	٤,٥	٦,١	١٨,٩	٢٧,٥	٤٢,٩			
الرد على هذه التصرفات بتصرفات مماثلة لها عبر الانترنت	ك	١٧	٣٢	٥٩	١١٣	١٥٤	٣,٩٥	موافقة	٩
	%	٤,٥	٨,٥	١٥,٧	٣٠,١	٤١,١			
المتوسط العام							٤,١٤	موافقة	

*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

اشتمل بعد الأثر الاجتماعي كأحد الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية على (٩) عبارات، وبلغ المتوسط العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات نحو الأثر الاجتماعي (٤.١٤ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على الأثر الاجتماعي للتنمر الإلكتروني تشير إلى (موافقة) في أداة الدراسة. وباستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك توافقاً في آراء مفردات الدراسة نحو الأثر الاجتماعي للتنمر الإلكتروني، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٩٥ إلى ٤.٥٩)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافقة/ موافقة بشدة).

حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (العزلة الاجتماعية عن الآخرين) بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٦)، يليها في الترتيب الثاني عبارة (غلق الحساب الإلكتروني مؤقتاً) بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٢) يليها في الترتيب الثالث عبارة (إنشاء حساب جديد) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٢)، يليها في الترتيب الرابع عبارة (ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب) بمتوسط حسابي قدره (٤.١٨)، يليها في الترتيب الخامس عبارة (إلغاء الحساب الإلكتروني نهائياً) بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٧)، يليها في الترتيب السادس عبارة (ازدياد المشكلات الأسرية) بمتوسط حسابي قدره (٤.٠٢)، يليها في الترتيب السابع عبارة (التخلي عن القيام بالواجبات الأسرية) بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٩)، يليها في الترتيب الثامن عبارة (الانصياع لطلبات الشخص المتنمر) بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٨)، بينما جاءت

عبارة (الرد على هذه التصرفات بتصرفات مماثلة لها عبر الانترنت) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي قدره(٣.٩٥).

ثانياً: الأثر الأكاديمي

جدول (٩) استجابات مفردات الدراسة على عبارات بعد الأثر الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	درجة الممارسة	الرتبة
	%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة			
عدم القدرة على التركيز داخل الحصص الدراسية	ك	٦	٩	٥٥	١٣٣	١٧٢	٤,٢٢	موافقة بشدة	١
	%	١,٦	٢,٤	١٤,٧	٣٥,٥	٤٥,٩			
عدم الرغبة في المشاركة مع الزميلات داخل الحصص الدراسية	ك	٩	١٧	٤٧	١١٥	١٨٧	٤,٢١	موافق بشدة	٢
	%	٢,٤	٤,٥	١٢,٥	٣٠,٧	٤٩,٩			
عدم الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية	ك	١١	١٤	٤٦	١٢٢	١٨٢	٤,٢٠	موافقة	٣
	%	٢,٩	٣,٧	١٢,٣	٣٢,٥	٤٨,٥			
الإهمال في أداء الواجبات الدراسية	ك	٨	١٦	٥٥	١١٧	١٧٩	٤,١٨	موافقة	٤
	%	٢,١	٤,٣	١٤,٧	٣١,٢	٤٧,٧			
الغياب المتكرر عن الحصص الدراسية	ك	١٠	٢٠	٥٨	١٠٩	١٧٨	٤,١٣	موافقة	٥
	%	٢,٧	٥,٣	١٥,٥	٢٩,١	٤٧,٥			
الرسوب في المواد الدراسية	ك	١٠	٢٤	٨٩	١١٦	١٣٦	٣,٩٢	موافقة	٦
	%	٢,٧	٦,٤	٢٣,٧	٣٠,٩	٣٦,٣			
المتوسط العام							٤,١٤	موافقة	

*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

اشتمل بعد الأثر الأكاديمي كأحد الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية على (٦) عبارات، وبلغ المتوسط العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات نحو الأثر الأكاديمي (٤.١٤ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على الأثر الأكاديمي للتنمر الإلكتروني تشير إلى (موافقة) في أداة الدراسة. وباستقراء الجدول السابق يتبين أن هناك توافقاً في آراء مفردات الدراسة نحو الأثر الأكاديمي للتنمر الإلكتروني، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٩٢ إلى ٤.٢٢)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافقة/ موافقة بشدة).

حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (عدم القدرة على التركيز داخل الحصص الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٢)، يليها في الترتيب الثاني عبارة (عدم الرغبة في المشاركة مع الزميلات داخل الحصص الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢١)، يليها في الترتيب الثالث عبارة (عدم الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٠)، يليها في الترتيب الرابع عبارة (الإهمال في أداء الواجبات الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٤.١٨)، يليها في الترتيب الخامس عبارة (الغياب المتكرر عن الحصص الدراسية) بمتوسط حسابي قدره (٤.١٣)، بينما جاءت عبارة (الرسوب في المواد الدراسية) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدره (٣.٩٢).

ثالثاً: الأثر النفسي

جدول (١٠) استجابات مفردات الدراسة على عبارات بعد الأثر النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	درجة الممارسة	الرتبة
	%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة			
اضطراب المزاج اليومي	ك	٤	٣	١٨	٩٤	٢٥٦	٤,٥٩	موافقة بشدة	١
	%	١,١	٠,٨	٤,٨	٢٥,١	٦٨,٣			
الشعور بالخجل تجاه الانطباعات السلبية التي سيأخذها الآخرون عنها	ك	٤	٤	١٨	٩١	٢٥٨	٤,٥٩	موافقة بشدة	١م
	%	١,١	١,١	٤,٨	٢٤,٣	٦٨,٨			
ضعف تقدير الذات	ك	٤	٧	٢٠	٨٠	٢٦٤	٤,٥٨	موافقة بشدة	٢
	%	١,١	١,٩	٥,٣	٢١,٣	٧٠,٤			
الشعور بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٣	١٢	٤٨	١٠٥	٢٠٧	٤,٣٤	موافقة بشدة	٣
	%	٠,٨	٣,٢	١٢,٨	٢٨,٠	٥٥,٢			
التفكير في إيذاء النفس بدنياً	ك	٥	١٤	٤٤	١١٦	١٩٦	٤,٢٩	موافقة بشدة	٤
	%	١,٣	٣,٧	١١,٧	٣٠,٩	٥٢,٣			
اضطرابات في نظام الأكل	ك	٥	١٢	٥٠	١١٣	١٩٥	٤,٢٨	موافقة بشدة	٥
	%	١,٣	٣,٢	١٣,٣	٣٠,١	٥٢,٠			
المتوسط العام							٤,٤٤	موافقة بشدة	

*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

اشتمل بعد الأثر النفسي كأحد الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني ضد الفتيات من وجهة نظر الطالبة الجامعية على (٦) عبارات، وبلغ المتوسط العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة من الطالبات الجامعيات نحو الأثر

النفسي (٤.٤٤ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على الأثر النفسي للتنمر الإلكتروني تشير إلى (موافقة بشدة) في أداة الدراسة. وباستقراء الجدول السابق يتبين أن هناك توافقاً في آراء مفردات الدراسة نحو الأثر النفسي للتنمر الإلكتروني، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤.٢٨ إلى ٤.٥٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافقة بشدة).

حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (اضطراب المزاج اليومي) و (الشعور بالخجل تجاه الانطباعات السلبية التي سيأخذها الآخرون عنها) بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٩)، يليها في الترتيب الثاني عبارة (ضعف تقدير الذات) بمتوسط حسابي قدره (٤.٥٨)، يليها في الرتيب الثالث عبارة (الشعور بالخوف والفزع من مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٤)، يليها في الرتيب الرابع عبارة (التفكير في إيذاء النفس بدنياً) بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٩)، بينما جاءت عبارة (اضطرابات في نظام الأكل) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٨).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت نتائج الدراسة أن برامج التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية هي أكثر التطبيقات الإلكترونية التي يتعرضن من خلالها الفتيات للتنمر الإلكتروني بنسبة (٦١,١٪)؛ وقد يعود ذلك إلى سهولة استخدام تلك البرامج والألعاب في التنمر، حيث إن بعضها يمكن الدخول إليها بحسابات وهمية، مما يؤدي إلى صعوبة معرفة الشخص المتنمر، كما أشارت النتائج إلى أن برنامج تويتر هو أشهر البرامج التي يحدث التنمر من خلاله بنسبة (٤٩,١٪)؛ وذلك نظراً لأن تويتر يعد من أكثر وسائل

التواصل استخداماً بين الأفراد فيمكن عن طريقه معرفة آخر الأخبار والمستجدات أسرع من أي وسيلة اخرى، وعلى ذلك فإن العديد من فئات المجتمع يستخدمون ذلك التطبيق، وبالتالي فإنه يعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن فيها التعرض للتنمر، كما أوضحت النتائج أن لعبة ببجي هي أكثر الألعاب الإلكترونية التي يحدث التنمر من خلالها بنسبة (٧٦,٨٪)؛ ويرجع ذلك إلى شهرة تلك اللعبة وخاصة بين المراهقين والفئات الصغيرة في السن من المجتمع، وبالتالي سهولة استخدامها في التنمر على الفتيات.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية التي تؤكد على أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة تفاعلات ناجمة عن رموز كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم. فالعلاقة التفاعلية بين الأفراد عبر برامج التواصل الاجتماعي، وكذلك الألعاب الإلكترونية أسهمت بطريقة أو بأخرى في زيادة التفاعل بين الأفراد باختلاف ثقافاتهم وعاداتهم من خلال رموز قد تكون سلبية تؤدي إلى التنمر الإلكتروني.

كما يمكن تفسيرها في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية؛ ففي برامج التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية التي تتيح خاصية التواصل مع الآخرين يستطيع كم هائل من الناس مشاهدة السلوك التنمري لبعض الأفراد باختلاف فئاتهم الاجتماعية والعمرية بالتالي إمكانية تعلم وممارسة هذا السلوك والتعرض له بشكل أكبر.

واتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات ومنها: دراسة (الرفاعي، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداماً من قبل الطلبة

المتنمرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الإلكتروني كانت استخدام مواقع الإنترنت. كما اتفقت مع دراسة (الشويعر، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن أكثر تطبيق يحدث به التنمر الإلكتروني هو (الإنستغرام، ثم تويتر). وأيضاً اتفقت مع دراسة (يوسف، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الإنستغرام وسناب شات من بين أكثر المواقع التي تعرض الإناث من خلالها للتنمر الإلكتروني.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن الطالبات الجامعيات موافقات على أشكال التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، وأن أكثر هذه الأشكال التي تتعرض لها الفتيات يتمثل في كتابة تعليقات مسيئة على الصور الشخصية للفتاة بنسبة (٧٣,٦٪)، وإطلاق ألقاب بطريقة مؤذية بنسبة (٧١,٥٪)، وكذلك السخرية من فتاة بوضع (صورة، أو مقطع فيديو) لها بنسبة (٧٠,٤٪)، ونشر الشائعات والأخبار المغلوطة لتشويه السمعة بنسبة (٦٤,٠٪)، وأيضاً التحرش باستخدام ألفاظ مهينة بنسبة (٦٧,٥٪)، بالإضافة إلى الإغراء بالقيام بسلوك غير لائق والابتزاز بنشره بنسبة (٥٧,٦٪)، ونشر صور لفتيات دون موافقتهن بنسبة (٥٥,٥٪)، فالتنمر الإلكتروني له العديد من المظاهر، منها إرسال رسائل باستمرار تؤذي الفتيات المتنمر عليهن، وتقصد عمدًا إلحاق الضرر بهن، كما قد يسلك المتنمر سلوك الخداع من خلال محاولة كسب المتنمر لثقة الفتيات، وإشعارهن بالثقة للحصول على أسرارهن ومعلوماتهن الخاصة، ثم مشاركتها مع أشخاص آخرين، أو نشرها على شبكة الإنترنت، مما يتطلب ضرورة الوعي والحذر من هذه الأمور، وعدم إفشاء البيانات الخاصة للفتيات، وكذلك زيادة مستوى الوعي لديهن بالطرق والأساليب والممارسات التي تجنبهن مخاطر التنمر الإلكتروني.

واتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات ومنها: دراسة (الشويعر، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن كتابة أمور تسيء لهن على صفحتهن في مواقع التواصل من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني. كما اتفقت مع دراسة (عبد الله، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن انتهاك الخصوصية أكثر مظاهر التعرض للتنمر الإلكتروني، ثم بعد التحرش الجنسي، فبُعد الإقصاء، ثم بعد الإهانة والتهديد، وأخيراً بعد الاستهزاء وتشويه السمعة. كما اتفقت مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن أبرز أنماط التنمر الإلكتروني وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، نشر صور الأشخاص دون موافقتهم. وكذلك اتفقت مع دراسة (يوسف، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني شيوعاً استقبال رسائل جنسية غير لائقة من الغرباء، اختراق الحساب الشخصي، وانتحال شخصية أخرى، وإرسال رسائل غير لائقة للأصدقاء بغرض إيذاء الشخص، أو التقليل من شأنه، استغلال الصور والفيديوهات الشخصية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي استغلالاً سيئاً.

أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك العديد من الآثار الاجتماعية الناتجة عن التنمر الإلكتروني ضد الفتيات، وأن أكثر هذه الآثار يتمثل في العزلة الاجتماعية عن الآخرين بنسبة (٦٧,٢٪)، وغلق الحساب الإلكتروني مؤقتاً بنسبة (٥٥,٥٪)، وإنشاء حساب جديد بنسبة (٥١,٢٪)، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقارب بنسبة (٤٩,٦٪)، ويتضح من ذلك خطورة التنمر الإلكتروني على الفتيات من الناحية الاجتماعية فالشخص المتنمر به تتزايد لديه الرغبة في عزل نفسه عن المجتمع وقضائه الكثير من الوقت بمفرده بعيداً عن الأصدقاء أو المناسبات الاجتماعية، كما أن التنمر

الإلكتروني قد يصل للعديد من الأشخاص، ومن الصعب إلغاء ما تم نشره؛ مما قد يؤدي إلى غلق الحساب أو إنشاء حساب آخر.

واتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات ومنها: دراسة (الشهراني، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن عدم الرغبة في مشاركة الآراء والأفكار مع الآخرين، والانطوائية والعزلة، واللامبالاة من الآثار الاجتماعية للتنمر. وكذلك اتفقت مع دراسة (الدغيلي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني يؤثر على الاستقرار الأسري والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين. وأيضاً اتفقت مع دراسة (المطيري، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أبرز المشكلات الاجتماعية الناتجة عن التنمر تتمثل في افتقار الطالبة لتعاون زميلاتها معها، كذلك تعاني الطالبة التي تتعرض للتنمر من قلة الصديقات، ومن عدم تقبل الطالبات لها. وكذلك اتفقت مع دراسة perry (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن للتنمر الإلكتروني تأثير عاطفي وتداعيات اجتماعية أبرزها القلق، والاكتئاب، والغضب، وتعاطي المخدرات، واضطرابات الأكل، وإيذاء النفس، والتفكير في الانتحار.

كما تبين من نتائج الدراسة أن هناك آثار أكاديمية ناتجة عن التنمر الإلكتروني، وأن أكثر هذه الآثار حدوثاً هو عدم القدرة على التركيز داخل الحصص الدراسية بنسبة (٤٥,٩٪)، وعدم الرغبة في المشاركة مع الزميلات داخل الحصص الدراسية بنسبة (٤٩,٩٪)، بالإضافة إلى عدم الرغبة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية بنسبة (٤٨,٥٪)، ويرجع ذلك لانشغال الفتاة التي تعرضت للتنمر الإلكتروني بما حدث لها، والتفكير بدرجة كبيرة في كيفية التخلص من هذه الآثار، مما يؤدي إلى ضعف التركيز في الجانب التعليمي من حياتها.

واتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات ومنها: دراسة (الدغيلي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي لدى المراهقين. كما اتفقت مع دراسة (المطيري، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أبرز المشكلات الأكاديمية انخفاض التحصيل الدراسي للطالبة التي تتعرض للتنمر، وقلة مشاركتها في الحصص الدراسية. كما اتفقت مع دراسة Johnson et al (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني وتبعاته من آثار سلبية ممتد ومنتشر إلى ما بعد التعليم المدرسي، ويجعل الطالب الجامعي يفقد هدفه التعليمي.

تبين من نتائج الدراسة أن التنمر الإلكتروني له آثار نفسية بدرجة عالية جداً، وأن أكثر الآثار النفسية الناتجة عن التنمر الإلكتروني تتمثل في اضطراب المزاج اليومي بنسبة (٦٨,٣٪)، والشعور بالخجل تجاه الانطباعات السلبية التي سيأخذها الآخرون عنها بنسبة (٦٨,٨٪)، بالإضافة إلى ضعف تقدير الذات بنسبة (٧٠,٤٪)، وقد يتغير تقدير الفتاة لذاتها خاصةً عندما تتعرض للتنمر بسبب مظهرها، ممّا يجعلها تشعر بأنّها أقل ممن حولها مما يشعرها بالخجل، ويُقلل من تفاعلها مع الآخرين، ويزيد شعورها بالاستياء، وبالتالي يؤثر في صحتها النفسية.

واتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات ومنها: دراسة (العتيبي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية بين التنمر الإلكتروني والصحة النفسية لدى أفراد العينة. كما اتفقت مع دراسة (الشهراني، ٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود تأثيرات مختلفة للتنمر من الناحية النفسية ومنها اضطراب المزاج اليومي، وقلة الثقة بالنفس، واللامبالاة وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين، والاكتئاب، واضطراب النوم، وقلة الشهية، والعدوانية. وكذلك اتفقت مع دراسة (الدغيلي، ٢٠٢١) التي

توصلت إلى أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل سلبي على الاستقرار النفسي لدى المراهقين. وكذلك اتفقت مع دراسة (المطيري، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أبرز المشكلات النفسية التي تعاني منها الطالبة التي تتعرض للتنمر القلق، ويبدو عليها الخوف من الطالبة المتنمرة، وتميل للحزن وسريعة الانفعال. وكذلك اتفقت مع دراسة Cassidy et al (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن من الآثار التي تعرض لها ضحايا التنمر الإلكتروني التأثير السلبي من الشعور بالحزن، والأذى، والإحراج، والغضب، والإذلال، والعزلة، والتهميش، والرغبة في الانتقام، التأثيرات العامة على الصحة العقلية بما في ذلك التوتر، والقلق، والاكتئاب.

التوصيات:

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من الآثار السلبية الناتجة عن التنمر الإلكتروني، وعليه توصي الدراسة:

- تنظيم حملات توعوية داخل الجامعة وإقامة دورات وورش عمل على مستوى أعضاء هيئة التدريس تناقش قضية التنمر الإلكتروني ووضع الخطط والبرامج التي ممكن أن تساهم في الحد منها.
- إعداد البرامج التوعوية من خلال وحدات الإرشاد النفسي والاجتماعي داخل الجامعة لمكافحة التنمر الإلكتروني وتبعاته.
- تكثيف الاهتمام الإعلامي بالظاهرة وأبعادها وخطورتها على الفتيات وتوعية أسرهن.
- تقديم الدعم الرسمي للمبادرات التي تلقي الضوء على هذه الظاهرة، وتغطيتها إعلامياً بالشكل الذي يليق بحجم انتشار الظاهرة وأبعادها المختلفة، والحلول المقترحة.

- فتح خط ساخن من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لاستقبال بلاغات في حال التعرض لتنمر الإلكتروني والذي يحافظ على السرية التامة.
- تأسيس مبادرات من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تهدف إلى الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- التحفّظ على المعلومات والصور الشخصيّة على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدًا عن متناول الجميع.
- التعرّف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي، والحرص على معرفة الطرق التي يستطيع من خلالها مقاضاة المتنمّر إلكترونيًا.
- من الاقتراحات لدراسات مستقبلية حول موضوع الدراسة، وهي على النحو الآتي:

- دراسة حجم مشكلة التنمر الإلكتروني في المجتمع السعودي.
- دراسة الباحثين للآثار الاجتماعية الناتجة عن التنمر الإلكتروني ضد الفتيات في المجتمع السعودي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. ابن منظور. (٢٠٠٩). *لسان العرب* ط٢. بيروت: دار الكتب العربية.

٢. أبو ديار، مسعد. (٢٠١٢). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق*(ط٢). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

٣. الحسن، إحسان محمد. (٢٠١٥). *النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة*(ط٣). دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

٤. حسين، رمضان عاشور. (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. القاهرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤)، ٤٠-٨٥.

٥. خليفة، عبد اللطيف محمد. (١٩٩٨). *دراسات في علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

٦. الدغيلبي، عماد بندر. (٢٠٢١). المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التنمر الإلكتروني على المراهقين.[رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود] . موقع مكتبة الملك فهد.

٧. الرفاعي، تغريد حميد. (٢٠١٨). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٦(٤)، ١١١ – ١٤٥. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1008745

٨. الزغول، عماد. (٢٠٠٣). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق.

٩. الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٦). *سيكولوجية التعلم*(ط١). دار النشر للجامعات.

١٠. الشراري، مسند مياح سالم. (٢٠٢٠). المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

١١. الشهراني، أبرار محمد. (٢٠٢١). اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني- دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي(تويتر)-. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،٥(٧) ،٢٠-٥١.

١٢. الشويعر، عبير عبد الله. (٢٠٢٠). واقع التنمر الالكتروني بين المراهقات دراسة ميدانية على طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرياض.[رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الملك سعود، الرياض.

١٣. الصوفي، أسامة حميد حسين، والمالكي، فاطمة هاشم قاسم. (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع٣٥، ص١٤٦-١٨٨.

١٤. الصياد، عبد العاطي. (١٩٨٩). *جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي*. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

١٥. عبد الجواد، وفاء محمد، وحسين، رمضان عاشور. (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع٤٢، ص١-٤٣.

١٦. عبد الرحيم، آمال صلاح. (٢٠١٤). المرأة السعودية والمشاركة في صنع واتخاذ القرار: اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار. *شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، ٣١(١٢٣)، ٩-٥٣ مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/624778

١٧. عبد الله، أحمد عمرو. (٢٠١٩). *الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتنمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الراشدين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٢١، ٥٤-٣٧٣.

https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/192

١٨. العتيبي، رسمية فلاح. (٢٠٢١). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، ٢(٢٧)، ٤٨٥-٥٤٨.

١٩. العنزي، عبد العزيز حجي. (٢٠٢١). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، ٨٥ (٣٩٥)، ٤٤٠-. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1141964

٢٠. العنزي، مناور عبيد. (٢٠١٧). التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي.[رسالة ماجستير منشورة] . قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢١. لطفي، طلعت إبراهيم، والزيات، كمال عبد الحميد. (٢٠٠١). *النظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢. مصطفى، علي، وسند، فتحي. (٢٠١٣). *نظريات النمو وتطبيقاتها* . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٣. المطيري، مرام محسن. (٢٠١٨). المشكلات المترتبة على سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

٢٤. معجم اللغة العربية. (١٩٧٢). المعجم الوسيط، ط٢، القاهرة: دار صادر.

٢٥. المنصور، ريم بنت منصور. (٢٠١٨). اتجاه المرأة السعودية الجامعية نحو رؤية ٢٠٣٠ لها دراسة مطبقة على طالبات كلية الآداب جامعة الملك سعود .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*،١٨(١٢٥) ،٦١-١٦٨. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/917589

٢٦. النيابة العامة بالمملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠، تم الاسترجاع من:

https://twitter.com/saudinews50/status/1329155395395481601

٢٧. الهيئة العامة للإحصاء، مسح تنمية الشباب، الشباب السعودي بالأرقام تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠٢٠، https://www.stats.gov.sa/ar/1078

٢٨. الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع. (١٩، ديسمبر،٢٠١٩). التنمر الإلكتروني هم استخدام التكنولوجيا في الاعتداء على الآخرين باللفظ أو التهديد أو التجريح أو الابتزاز. تم الاسترجاع من: https://twitter.com/gcamsa/status/1207684845150846976

٢٩. الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع. (٢٢، ديسمبر، ٢٠١٩) ينتشر التنمر الإلكتروني لسهولة ارتكابه حيث يمكن للمعتدي القيام بذلك خلف الشاشة من أي مكان بجهاز إلكتروني مناسب. تم الاسترجاع من: https://twitter.com/gcamsa/status/1208756962684522496

٣٠. الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع. (٢٥، ديسمبر،٢٠١٩) عند غياب الوعي يستمر التنمر الإلكتروني ولا يجد المعتدي الرادع ليتوقف عن التنمر. تم الاسترجاع من: https://twitter.com/gcamsa/status/1209795531335241728

٣١. يوسف، ريهام سامي حسين. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة العربية لبحوث الإعلام*

والاتصال: جامعة الأهرام الكندية ع٢٢، ٢١٢ – ٢٢٦. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/934696

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Cassidy, W., Faucher, C., & Jackson, M. (2017). Adversity in university: Cyberbullying and its impacts on students, faculty and administrators. International journal of environmental research and public health, 14(8), 888.
2. Johnson, L. D., Haralson, A., Batts, S., Brown, E., Collins, C., Van Buren-Travis, A., & Spencer, M. (2016). Cyberbullying on social media among college students. *Ideas and Research You Can Use: VISTAS*, 1-8.
3. Perry, M. (2015). *Emotional and social effects of cyberbullying on adolescents* (Doctoral dissertation, City University of Seattle).
4. *Turns, B, A, & Sibley, D, S. (2018). Does Maternal Spanking Lead To Bullying Behaviors at School? A Longitudinal Study. Journal of Child & Family Studies, 27 (9), 2824-2832.*